

Distr.: General
15 February 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ
إعلان منح الاستقلال للبلدان
والشعوب المستعمرة

سانت هيلانة

ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة

المحتويات

الصفحة

٣	أولا - لمحة عامة
٤	ثانيا - المستجدات الدستورية والقانونية والسياسية
٥	ثالثا - الميزانية
٦	رابعا - الأحوال الاقتصادية
٦	ألف - لمحة عامة
٦	باء - التنمية
٧	جيم - مصائد الأسماك والزراعة
٨	دال - النقل والمرافق العامة
٩	هاء - الأعمال المصرفية والائتمان
٩	واو - السياحة



٩	الأحوال الاجتماعية	خامسا -
٩	لمحة عامة	ألف -
١٠	العمالة	باء -
١١	التعليم	جيم -
١٢	البيئة	دال -
١٣	العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين	سادسا -
١٣	أسنسيون	سابعا -
١٣	لمحة عامة	ألف -
١٤	الوضع الدستوري والسياسي	باء -
١٤	الأحوال الاقتصادية والاجتماعية	جيم -
١٤	تريستان دا كونا	ثامنا -
١٤	لمحة عامة	ألف -
١٥	الوضع الدستوري والسياسي	باء -
١٦	الأحوال الاقتصادية والاجتماعية	جيم -
١٨	مركز الإقليم في المستقبل	تاسعا -
١٨	موقف حكومة الإقليم	ألف -
١٨	موقف الدولة القائمة بالإدارة	باء -
١٩	الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة	عاشرا -

أولا - ملحة عامة

١ - إن سانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونا إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي تتولى إدارته المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وهو يتكون من جزيرة سانت هيلانة، وجزيرة أسنسيون، ومجموعة جزر تريستان دا كونا. وأساس العلاقة الحالية بين حكومة المملكة المتحدة وأقاليمها غير المتمتعة بالحكم الذاتي مكرس في دستور كل إقليم من تلك الأقاليم. ويمنح قانون الأقاليم البريطانية لما وراء البحار لعام ٢٠٠٢، "مواطني الأقاليم البريطانية لما وراء البحار" الحق في الحصول على الجنسية البريطانية.

٢ - سانت هيلانة جزيرة صغيرة بركانية المنشأ، تقع في جنوب المحيط الأطلسي على بعد حوالي ١٩٠٠ كيلومتر من أنغولا و ٢٩٠٠ كيلومتر من البرازيل. والجزيرة هي أكبر جزر الإقليم وتقع فيها جيمستاون، عاصمة الإقليم، وتبلغ مساحتها ١٢٢ كيلومترا مربعا. وتقع أسنسيون على بعد ١٢٠٠ كيلومتر إلى الشمال الغربي من سانت هيلانة، بينما تقع تريستان دا كونا والجزر الصغيرة الأخرى على بعد حوالي ٢٤٠٠ كيلومتر إلى الجنوب من سانت هيلانة. وتبلغ المساحة الإجمالية لأراضي الإقليم ٤١٢ كيلومترا مربعا.

٣ - وقد اكتشف الملاح البرتغالي خوان دا نونفا جزيرة سانت هيلانة غير المأهولة في عام ١٥٠٢. وفي عام ١٦٣٣، ادعت هولندا ملكية الجزيرة دون أن تحتلها. وشرعت شركة الهند الشرقية البريطانية في عام ١٦٥٨ في استعمار الجزيرة وتحصينها، وتم استيطانها في أعقاب ذلك. وجُلب إليها الرقيق من أفريقيا، بما فيها مدغشقر، ومن الشرق الأقصى. كما جُلب صينيون وبعض العمال الهنود المرتبط معهم بعقود محددة الأجل للعمل في الجزيرة. ونُفي نابليون بونابرت إلى سانت هيلانة في عام ١٨١٥، وظل فيها حتى وفاته في عام ١٨٢١. وأصبحت سانت هيلانة من مستعمرات التاج البريطاني في عام ١٨٣٤.

٤ - ويعرف سكان سانت هيلانة بالسانتيين أو بالسانت هيلانيين، ("Saints" أو "Saint Helenians")^(١). ووفقا لتعداد للسكان أجري في عام ٢٠٠٨، بلغ العدد الفعلي المؤقت لسكانها ٤٠٧٧ نسمة، مقارنة بعددهم الذي بلغ ٥٠٠٨ نسمة في عام ١٩٩٨. وعلى إثر استئناف منح الجنسية البريطانية لأهالي سانت هيلانة في عام ٢٠٠٢،

ملاحظة: المعلومات الواردة في هذه الورقة مستقاة من مصادر منشورة، بما فيها مصادر حكومة الإقليم، ومن معلومات وافت بها الدولة القائمة بالإدارة الأمين العام بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة. ويرد المزيد من التفاصيل في أوراق سابقة منشورة على موقع الأمم المتحدة على الإنترنت www.un.org/Depts/dpi/decolonization/docs

(١) معلومات واردة من الدولة القائمة بالإدارة، ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩.

شهدت الجزيرة نزوحاً لسكانها تباطأت وتيرته لاحقاً^(١). وفي حين أنه يعتقد أن جميع الراغبين في الرحيل قد رحلوا بالفعل، قد تتصاعد وتيرة الهجرة إلى الخارج مرة أخرى إذا لم تحدث زيادة في النمو الاقتصادي، وهو الأمر المرتبط بتحقيق التيسير المتوقع للوصول إلى الجزيرة عن طريق الجو. وتمثل مشكلة أخرى تواجه سانت هيلانة في أن معظم سكانها العائدين للاستقرار في الجزر هم في سن التقاعد، مما يزيد من تفاقم تركيب سكانها العمرية الشديدة الاحتلال بالفعل. ويقوم قرابة ١٧ في المائة من السكان في جيمستاون. واللغة الإنكليزية هي اللغة الرسمية لسانت هيلانة.

ثانياً - المستجدات الدستورية والقانونية والسياسية

- ٥ - صدر دستور جديد بموجب الأمر المتعلق بدستور سانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونا لعام ٢٠٠٩، ودخل حيز النفاذ في ١ أيلول/سبتمبر من تلك السنة. وغير الأمر الجديد تسمية الإقليم من 'إقليم سانت هيلانة والإقليم التابعين لها' لتصبح 'سانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونا'. وتسند السلطة التنفيذية إلى جلالة الملكة إليزابيث الثانية، ولكن الحاكم الذي تعينه حكومة المملكة المتحدة يمارس تلك السلطة باسم الملكة. غير أنه وضعت قيود على قدرة الحاكم على التصرف خلافاً لرغبات أعضاء المجلس المنتخبين مقارنةً بالدستور السابق. والحاكم الحالي هو أندرو غور^(٢).
- ٦ - وينص الدستور الحالي على حماية الحقوق الأساسية والحريات الفردية - بما في ذلك حماية الحق في الحياة، والحماية من المعاملة اللاإنسانية، والحماية من الرق والعمالة القسرية، وحماية الحق في الحرية الشخصية، وحماية السجناء، والحق في الزواج، وحقوق الطفل، وحرية الضمير، والحق في التعليم، وحرية التعبير والتجمع وتكوين الجمعيات.
- ٧ - ويتألف المجلس التشريعي من رئيس المجلس ونائب الرئيس، ومن ثلاثة أعضاء معينين بحكم مناصبهم (الأمين الأول وأمين المالية والمدعي العام) و ١٢ عضواً منتخباً. ويتألف المجلس التنفيذي الذي يرأسه الحاكم من الأعضاء الثلاثة المعيّنين بحكم مناصبهم وخمسة من أعضاء المجلس التشريعي المنتخبين. ولا يحق للأعضاء المعيّنين بحكم مناصبهم التصويت في أي من المجلسين، في حين كان الأمين الأول وأمين المالية عضوين مصوتين في السابق.
- ٨ - وتجرى الانتخابات بالاقتراع السري على فترات لا تزيد على أربع سنوات وعلى أساس حق التصويت العام للذين يبلغون من العمر ١٨ عاماً فما فوق. وأجريت آخر انتخابات عامة في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، حيث أسفرت رسمياً عن انتخاب

(٢) Saint Helena Government News, <http://www.sainthelena.gov.sh/news.php/38/new-constitution>

١٢ مرشحا (سنة عن كل دائرة). واجتمع المجلس التشريعي الجديد رسميا في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر وانتخب أعضاء المجلس التنفيذي الخمسة المنتخبين ورؤساء كل من لجان المجلس الثمانية. وسيحل موعد حل المجلس في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ أو قبل ذلك، على أن تنظم الانتخابات العامة المقبلة بعد ذلك بقليل.

٩ - ويتضمن الدستور الجديد أحكاما تعززت ضمانا لاستقلال القضاء عن الهيئتين التشريعية والتنفيذية للحكومة. ويضم جهاز القضاء محكمة استئناف واحدة ومحكمة عليا وأي محاكم تابعة أخرى تنشأ بموجب أمر (حاليا محكمة ابتدائية والأحكام المتعلقة بتحقيقات الطبيب الشرعي في الوفيات الفجائية). ويتاح حق تقديم الطعن النهائي أمام مجلس الملكة الخاص في المملكة المتحدة وفقا للشروط المحددة.

١٠ - وصرح توني غرين، مستشار سانت هيلانة، في كلمة ألقاها في ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٩ أمام الحلقة الدراسية الكاريبية المتعلقة بإنهاء الاستعمار والمعقودة في سانت كيتس ونيفس بأن سكان الجزر يعتبرون أنفسهم منتمين للمملكة المتحدة وبأن الإقليم يعتقد اعتقادا راسخا بأنه ينبغي ألا يدرج في فئة الأقاليم البريطانية لما وراء البحار. وأضاف أن سانت هيلانة ترغب في إقامة شراكة جديدة مع الدولة القائمة بالإدارة يمكن أن تتخذ إقليم سان - بيير - إي - ميكلون الفرنسي لما وراء البحار نموذجا. ورأى أن الشراكة الجديدة يمكن إقامتها عن طريق تعديل دستوري. وأشار إلى ضرورة إيضاح العلاقة بين سانت هيلانة وإقليمها التابعين آنذاك، أسنسيون وتريستان دا كونا، وضمان مساءلة أكبر لممثلي سانت هيلانة المنتخبين لتولي الشؤون المحلية^(٣).

ثالثا - الميزانية

١١ - نتيجة لانحسار القاعدة الضريبية الذي يعزى جزئيا إلى الهجرة وشيخوخة السكان، تعتمد سانت هيلانة اعتمادا كبيرا على المملكة المتحدة وغيرها من المصادر الخارجية من أجل تمويلها. ويستخدم الدعم المقدم من المملكة المتحدة للميزانية لتلبية الاحتياجات من الخدمات العامة الأساسية وتقديم الإعانة لخدمة الشحن البحري المخصصة للإقليم. وتمول معظم الاستثمارات الرأسمالية في الإقليم من خلال إدارة التنمية الدولية والاتحاد الأوروبي.

١٢ - ووفقا للمعلومات التي أتاحتها الدولة القائمة بالإدارة، بلغ مجموع ما قدمته حكومة المملكة المتحدة من معونة للميزانية ومساعدة إنمائية ودعم لخدمة الشحن البحري ٢٦,١٠ مليون جنيه استرليني للسنة المالية ٢٠١٠/٢٠١١، مقارنة بمبلغ ٢٢,٨ مليون جنيه استرليني

(٣) انظر الموقع الشبكي للأمم المتحدة الخاص بإزالة الاستعمار: www.un.org/depts/dpi/decolonization.

في الفترة السابقة، أي بزيادة ١٤,٧ في المائة. وتمت الموافقة على حزمة المعونة لفترة الثلاث سنوات الحالية ٢٠١١-٢٠١٣ في عام ٢٠١٠، عقب زيارة قام بها ممثلو إدارة التنمية الدولية إلى سانت هيلانة. وتقرر خلال تلك الزيارة استعراض طلبات التمويل لعامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣ خلال ١٢ شهرا بغية تعديل تلبية الطلبات المتكررة. وخلال السنة الحالية، أعلنت الحكومة البريطانية اعتزامها المضي قدما بالمشتريات لمشروع مطار سانت هيلانة، رهنا بتلبية الشروط المسبقة الملزمة الأربعة (انظر الفقرة ٢٤).

١٣ - ويجري وضع خطة جديدة للتنمية المستدامة وسيتم نشرها في أوائل عام ٢٠١٢. وفي الوقت الحالي يجري وضع خطة مؤقتة استنادا إلى الخطط الاستراتيجية وأولويات السياسات وسيتم ربطها بإطار السياسات العامة.

رابعا - الأحوال الاقتصادية

ألف - لحة عامة

١٤ - يعتمد اقتصاد سانت هيلانة إلى حد كبير على المساعدة المالية المقدمة من المملكة المتحدة، والتي تمثل ما يصل إلى ٧٠ في المائة من إيرادات الميزانية السنوية. ويستمد السكان المحليون دخلهم من صيد السمك وتربية المواشي وبيع المصنوعات اليدوية.

١٥ - ووفقا للمعلومات التي أتاحتها الدولة القائمة بالإدارة، أنجزت المرحلة الأولى من برنامج تحديث القطاع العام الممول من إدارة التنمية الدولية واعتمد المجلس التنفيذي لسانت هيلانة تقرير بدء العمل من حيث المبدأ. وأتاح ذلك صياغة مشروع مذكرة لتقدمها إلى إدارة التنمية الدولية لكفالة تمويل المرحلة الثانية من البرنامج التي بدأت في الربع الأول من عام ٢٠٠٩.

باء - التنمية

١٦ - سانت هيلانة مؤهلة أيضا للحصول على أموال من الاتحاد الأوروبي. وتبلغ مخصصات الإقليم المقدمة في إطار صندوق التنمية الأوروبي العاشر (٢٠٠٨-٢٠١٣) ١٦,٦٣ مليون يورو. وفي سانت هيلانة، سيتمكن المبلغ المخصص من الصندوق من إنشاء مرفق رسو أكثر أمنا (يشمل حاجزا للأمواج ومنصة إبحار ومرسى محميا) وتحسين التحسينات البحرية في خليج جيمس. وسيستخدم المبلغ المخصص في جزيرة أسنسيون في تحسين الطرق. أما في تريستان دا كونا فسيستخدم في إدخال المزيد من التحسينات على

المرفأ، وتقصي إمكانات الطاقة البديلة، وتحسين المياه وإدارة النفايات والهياكل الأساسية لتوزيع الكهرباء وبناء القدرات فيما يتصل بإدارة منشأة تجهيز جراد البحر.

١٧ - ويتم توفير المعونة الإنمائية المقدمة من إدارة التنمية الدولية ضمن إطار يدوم ثلاث سنوات (انظر الوثيقة A/AC.109/2008/6، الفقرة ٢٤). إضافة إلى ذلك، مولت الإدارة استعراضا رئيسيا للهياكل الأساسية مكن من وضع خطة شاملة تحدد احتياجات سانت هيلانة من الهياكل الأساسية خلال السنوات العشر إلى العشرين المقبلة.

١٨ - وفي آذار/مارس ٢٠٠٨، نفذت حكومة المملكة المتحدة في سانت هيلانة استعراضا لقدرات إدارة الكوارث بتمويل كامل من إدارة التنمية الدولية. وفي شباط/فبراير ٢٠٠٩، قام خبير استشاري لشؤون الإدارة ممول من الاتحاد الأوروبي بزيارة سانت هيلانة لتدعيم عمل لجنة إدارة الكوارث في الجزيرة. وتقدم الخبير الاستشاري في تقريره الختامي بمزيد من التوصيات التي تجري متابعتها.

جيم - مصائد الأسماك والزراعة

١٩ - تشكل مصائد الأسماك قطاعا هاما في اقتصاد سانت هيلانة. وهناك في الإجمال ٢٩ من قوارب الصيد التي تحمل رخصا تجارية، بيد أن القليل منها فقط هو الذي يمارس الصيد بانتظام. ويبيع الصيادون المحليون ما يصطادونه من أسماك إلى شركة مصائد الأسماك بسانت هيلانة. وخلال النصف الأول من السنة المالية ٢٠١٠-٢٠١١، بلغت كمية المشتريات من الأسماك ١٣٦,١ طن متري مقارنة بكمية ٣٠٦,١ طن متري المسجلة خلال الفترة نفسها من السنة السابقة. وخلال الفترة من نيسان/أبريل إلى حزيران/يونيه ٢٠١٠، بلغ حجم صادرات الأسماك ٥٧,٨ طن متري مقابل ٧٨,٩ طن متري خلال الفترة نفسها من السنة السابقة. ومنذ السنة المالية ٢٠٠٦-٢٠٠٧ لم تسلم أي رخص صيد أجنبية على الرغم من أن هذه الرخص ساهمت في السابق بما يصل إلى ٢٠ في المائة من جميع الإيرادات المحلية.

٢٠ - واكتسبت سانت هيلانة سمعة طيبة نظرا للجودة العالية لمنتجاتها من البن والأسماك. ويعتبر البن الذي تنتجه الجزيرة من بين أجود أنواع البن الممتاز في العالم. غير أنه نظرا للمشاكل التي يشهدها قطاع البن، لم تصدر مؤخرا سوى كميات ضئيلة للغاية من البن. وحصلت الأسماك المصيدة في الإقليم على أول شهادة بخلوها من المواد غير العضوية تصدرها رابطة التربة، وهي المنظمة الرائدة في المملكة المتحدة في مجال الترويج للأغذية وأمناط الزراعة العضوية وإصدار الشهادات لها.

٢١ - وفيما يتعلق بالزراعة، وفر برنامج دعم الزراعة للفترة ٢٠١٠-٢٠١١ دعماً في المجالات التالية: الري، واستغلال الأراضي في الزراعة، وتقاوي البطاطس، والهياكل الأساسية للإنتاج، وإنتاج الموز، وإنتاج البن، وإنتاج الخنازير والدواجن، والمراعي. ويتمثل الهدف الأسمى لمخطط تحسين الزراعة في استدامة الإنتاج الزراعي وزيادته حيثما أمكن ذلك.

دال - النقل والمرافق العامة

٢٢ - يمكن الوصول إلى سانت هيلانة على متن سفينة البريد الملكي سانت هيلانة، التي تتيح خدمات النقل لسانت هيلانة، وأسنسيون، ووالفيس باي (ناميبيا)، ومدينة كيب تاون (جنوب أفريقيا). ويتيح ميناء سانت هيلانة الوحيد في جيمستاون إمكانية رسو جيدة للسفن، وإن كان تشييد حاجز للأمواج سيُتيح لركاب السفن السياحية الكبيرة التزول إلى البر أياً كانت الأحوال الجوية. ويتعلق أحد الأنشطة التي اقترحتها سانت هيلانة في إطار تمويل صندوق التنمية الأوروبي العاشر بتحسين مرافق الرسو في رصيف جيمستاون لتصبح أكثر أمناً. ويؤمل أن يتيح تشييد رصيف في روبرتز باي بالاقتران مع إتاحة الوصول إلى الجزيرة جوا الفصل بين عمليات الشحن ونقل المسافرين في المستقبل، مع تحويل معظم عمليات نقل المسافرين إلى روبرتز باي.

٢٣ - وليس هناك مطار في سانت هيلانة. ويوجد أقرب مهبط للطائرات في أسنسيون. وفي تموز/يوليه ٢٠١٠، أعلن وزير الدولة للتنمية الدولية أن حكومة المملكة المتحدة ستكون على استعداد لتمويل مطار في سانت هيلانة رهنا بالوفاء بالشروط المسبقة الصارمة، بما في ذلك التفاوض بشأن السعر المقبول، وتخفيف أخطار التكاليف وتداخل التوقيت، واعتماد تصميم المطار باستخدام مدرج أقصر وتنفيذ حكومة سانت هيلانة للإصلاحات اللازمة لفتح اقتصاد الجزيرة. وفي هذا الصدد، عملت حكومة سانت هيلانة وإدارة التنمية الدولية في عام ٢٠١٠ على صياغة مذكرة تفاهم تحدد الإجراءات اللازمة لتحقيق مكاسب من تطوير منفذ وصول جوي إلى الإقليم. ووفقاً لما أوردته الدولة القائمة بالإدارة، سيؤدي إنشاء المطار إلى جعل الجزيرة قادرة على دعم نفسها ذاتياً. وفي حالة إنشاء المطار، ستقوم حكومة المملكة المتحدة بسحب إعانتها من سفينة البريد الملكي سانت هيلانة، حيث سيتعين على حكومة سانت هيلانة البت فيما إذا كانت ترغب في إبقاء السفينة قيد الخدمة.

٢٤ - ويوجد في الإقليم حوالي ١٦٨ كيلومتراً من الطرق المعبدة (١١٨ كيلومتراً في سانت هيلانة، و ٤٠ كيلومتراً في أسنسيون، و ١٠ كيلومترات في تريستان دا كونا) و ٣٠ كيلومتراً من الطرق غير المعبدة (٢٠ كيلومتراً في سانت هيلانة و ١٠ كيلومترات في تريستان دا كونا).

٢٥ - وتوجد في سانت هيلانة محطتان للإذاعة المحلية فضلا عن محطات تلفزيون ساتلية لإعادة البث في الإقليم. وتوجد في أسنسيون محطة إذاعة محلية واحدة وهي تتلقى إعادة بث للبرامج من سانت هيلانة. وتتاح أيضا البرامج التي تبثها هيئة إذاعة القوات البريطانية، فضلا عن خدمات تلفزيون عسكري الولايات المتحدة. وتوجد في تريستان دا كونا محطة إذاعة محلية واحدة وهي تتلقى بثا تلفزيونيا وإذاعيا من هيئة إذاعة القوات البريطانية. وهناك حوالي ١١٠٠ مستخدم للإنترنت في سانت هيلانة وأسنسيون.

٢٦ - وفي إطار مشروع توزيع الكهرباء الذي تموله إدارة التنمية الدولية، يجري العمل على تحديث شبكة توزيع الكهرباء في الجزيرة وتوسيعها، بسبل منها تركيب توربينات إضافية تعمل بطاقة الرياح. ويجري أيضا تحديث نظم معالجة مياه النفايات في سانت هيلانة في إطار مشروع آخر ممول من قبل إدارة التنمية الدولية.

هاء - الأعمال المصرفية والائتمان

٢٧ - في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، دخلت حيز النفاذ أمران محليان جديداً يتعلقان بالخدمات المالية وغسل الأموال. ويرمي القانونان إلى ضمان امتثال سانت هيلانة للالتزامات الدولية وحماية سكانها في نفس الوقت من مقدمي الخدمات المالية الاحتيالية.

واو - السياحة

٢٨ - في عام ٢٠١٠، اعتمدت إدارة التنمية الدولية مبلغ ١,٢ مليون جنيه استرليني لمشروع تنمية السياحة في سانت هيلانة. ويرمي مشروع تنمية السياحة، في جملة أمور، إلى تعزيز التسويق والترويج، وتحسين إدارة المزارع، والمشاريع الموجهة لخدمة المجتمعات المحلية والمتصلة بالسياحة.

٢٩ - وتعتقد الدولة القائمة بالإدارة أن إنشاء مطار جديد هو أفضل السبل للإتيان بفرص مالية جديدة إلى الجزيرة وتعزيز السياحة. وفي الوقت الحالي يبلغ عدد زوار سانت هيلانة عن طريق البحر نحو ألفي شخص سنويا. وبإنشاء المطار، يتوقع أن يزور الجزيرة أكثر من ٢٩٠٠٠ سائح سنويا. ومن المتوقع أن يؤدي جمال الطبيعة الوعرة في الإقليم، وحيواناتها البرية النادرة، ومواقعها التاريخية مثل ضريح نابليون، إلى اجتذاب الزوار.

خامسا - الأحوال الاجتماعية

ألف - لحة عامة

٣٠ - تعتبر سانت هيلانة، قياسا بالمعايير الدولية، بلدا متوسط الدخل، تقل فيه الشواهد على وجود فقر مادي حقيقي. ويعزى ذلك إلى حد كبير إلى وجود شبكة أمان حكومية

شاملة تضمن لكل فرد حدا أدنى من مستوى المعيشة، ويعزى أيضا إلى الشبكات الاجتماعية التي تشجع على توزيع الدخل بين الأقرباء، خاصة في شكل تحويلات مالية.

٣١ - وأدت شيخوخة سكان الإقليم الذين يزيد عمر ٢٢ في المائة منهم على ٦٥ سنة إلى وجود حاجة متزايدة إلى استثمارات كبيرة في برنامج جديد لرعاية المسنين. وقد افتتح لهذه الغاية المركز الملكي للرعاية المجتمعية "صاحبة السمو الملكي الأميرة" في عام ٢٠٠٨ بتمويل من إدارة التنمية الدولية. ودخلت سياسة منقحة للدعم بالرعاية المنزلية حيز النفاذ في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠. وتتيح السياسة للمسنين الاستمرار في الإقامة في مساكنهم الخاصة لأطول وقت ممكن، وتنص على توفير دعم لمساعدتهم في أنشطة الحياة اليومية. وفي الفترة قيد الاستعراض، كان هناك ٩٠ شخصا بلغوا سن ٦٥ عاما أو تجاوزوه يتلقون استحقاقات متصلة بالدخل.

٣٢ - وفي ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، سُن أمر محلي جديد يتعلق برعاية الأطفال وبدأ نفاذه في آذار/مارس ٢٠١٠. وسيغير هذا التشريع الجديد بنية الإدارة الاستراتيجية لحماية الأطفال والشباب في سانت هيلانة. وقد وضعت سياسات وإجراءات جديدة لحماية الأطفال وضمان رفاههم. ويتيح التشريع الجديد وفاء سانت هيلانة بالتزاماتها بموجب اتفاقية حقوق الطفل والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

٣٣ - واعتمد المجلس التنفيذي استراتيجية جديدة للخدمات الصحية والاجتماعية في سانت هيلانة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ بعنوان "التركيز على المستقبل"، ستكون دليلا تسترشد به إدارة الصحة العامة والخدمات الاجتماعية حتى عام ٢٠١٢. وقد وافقت إدارة التنمية الدولية على ضخ ٢ مليون جنيه استرليني تقريبا في المشروع خلال عمله، رهنا ببلوغ مراحل معينة على مدى تنفيذه.

٣٤ - ويوجد في سانت هيلانة مستشفى عام واحد في جيمستاون وخمس عيادات طبية تقدم الخدمات لسكان المناطق الريفية. علاوة على ذلك، تلي وحدتان احتياجات المرضى الذين يعانون من مشاكل سلوكية عسيرة وإعاقات تتعلق بالتعلم.

باء - العمالة

٣٥ - يظل القطاع العام الجهة الرئيسية التي توفر فرص العمل في الإقليم. وتنظر حكومة سانت هيلانة في معايير الممارسة في التوظيف تحسبا للتغيرات الاقتصادية المتوقع أن تحدث إن مضى مشروع تشييد المطار قدما. وتمت صياغة تشريعات تنص على أحكام تتعلق بالعمالة وحقوق العاملين وترمي إلى تهيئة إطار لإنفاذ تلك الحقوق. وتعلق تلك الحقوق بالاستثمار

الخطية للبيانات؛ وبسن لوائح توقيت العمل؛ وبالطرد التعسفي؛ وباستحقاق إجازة الأبوين غير المدفوعة الأجر والإجازة غير المدفوعة الأجر لرعاية المعالين؛ وبأحكام تتعلق بدفع الحد الأدنى للأجور. واعتمد المجلس التشريعي القانون في عام ٢٠١٠.

٣٦ - وبغية تصويب الأخطاء ومعالجة مسألة الإبقاء على الموظفين وهو ما سيؤدي أيضا إلى تشجيع/تيسير الإدارة الوظيفية، استحدثت حكومة سانت هيلانة في نيسان/أبريل ٢٠١٠ نظاما منقحا لجدول أحوال أكثر عدلا. ونتيجة للنجاح في تلبية الاحتياجات التدريبية للعاطلين عن العمل، انخفض عدد العاطلين في مخطط العمل المجتمعي من ١٧٦ شخصا في عام ٢٠٠٣ إلى ١٨ شخصا في نهاية عام ٢٠١٠.

٣٧ - وازدادت العمالة في الخارج بشكل مطرد، وازدادت معها التحويلات المالية إلى الإقليم. ويعمل ربع القوة العاملة في الجزيرة تقريبا في أسنسيون أو في جزر فوكلاند أو في المملكة المتحدة. وبلغت التحويلات التي تجرى من خلال إدارة المالية التابعة لحكومة سانت هيلانة خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠ ما قدره ١٤٥ ٨١١ جنيها استرلينيا، مقارنة بمبلغ ٢٨٠ ٨٤٥ جنيها استرلينيا خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩. ولا يشكل هذا المبلغ بالضرورة مجموع تحويلات السنة، بما أنه يمكن إجراء تحويلات مباشرة إلى مصرف سانت هيلانة.

٣٨ - ويشترط معظم عقود العمل في الخارج عدم اصطحاب العاملين لأسرهم، مما ينشئ عبئا اجتماعيا ثقيلًا وتفككا للأسر. إضافة إلى ذلك، فإن فقدان الموظفين المؤهلين الذين يجتذبهم العمالة الأفضل أجرا في الخارج يجعل من الضروري استجلاب طائفة من الموظفين المعينين دوليا في عدد من القطاعات. وأفاد الاستعراض الاستراتيجي الذي أجرته سانت هيلانة للعقد الماضي بأن تحويلات العاملين في الخارج غير مستدامة، وحذر من عواقب خطيرة إذا لم تتخذ التنمية من الأفراد محورا لها، لأنه لا يمكن لأي مجتمع أن يزدهر إذا كان أبناؤه هم أهم صادراته.

جيم - التعليم

٣٩ - التعليم إلزامي ومجاني للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ سنوات و ١٦ سنة. وهناك حاليا أربع مدارس عاملة، ثلاث منها تضم جميع صفوف المرحلة الابتدائية (للتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين ٣ سنوات و ١١ سنة)، ومدرسة ثانوية للتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين ١١ و ١٨ سنة. وتتاح للطلاب الذين تتجاوز أعمارهم سن التعليم الإلزامي فرصة الاختيار بين المسار الأكاديمي المعتمد من قبل المملكة المتحدة ودورات التدريب

المهني^(٤). ومنذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، أُدرجت فرص التعلم عن بعد في منهج التعليم الثانوي. وتتولى إدارة التعليم المسؤولية أيضا عن التدريب وإعادة التدريب في القطاعين العام والخاص من خلال توفير خدمة تعليم الكبار والتعليم المهني.

٤٠ - وتتصدى إدارة التعليم باستمرار لمسائل تضاؤل عدد الموظفين، وتناقص عدد التلاميذ، وإتاحة استخدام أنجع للموارد المتاحة من أجل مواصلة تحسين المعايير التعليمية. ولا يزال الاحتفاظ بالمدرسين المؤهلين ذوي الخبرة يمثل تحديا. ومنذ عام ٢٠٠٧، أصبح مواطنو أقاليم ما وراء البحار مؤهلين لدفع فئات الرسوم الدراسية التي يدفعها الطلاب المحليون في الجامعات الإنكليزية.

٤١ - وأدى الأمر المحلي المتعلق بالتعليم لعام ٢٠٠٨ إلى تحسين الإطار القانوني لتوفير تعليم مناسب للأطفال ورفع أيضا العمر الأقصى للتعليم الإلزامي من ١٥ سنة إلى ١٦ سنة.

دال - البيئة

٤٢ - ينفذ في سانت هيلانة برنامج للمحافظة على البيئة يهدف إلى حماية الأنواع المهددة بالانقراض وحفظ تنوع الموائل. وتسعى حكومة سانت هيلانة سعيا حثيثا للامتثال للالتزامات بموجب ميثاق البيئة، غير أن قلة الموارد تحول دون إحراز التقدم في بعض المجالات.

٤٣ - واعتمد برنامج البيئة لأقاليم ما وراء البحار، الذي تشترك في تمويله إدارة التنمية الدولية ووزارة الخارجية وشؤون الكمنولث في حكومة المملكة المتحدة، مشروعاً لسانت هيلانة في عام ٢٠١٠، بعنوان "الكتيبات الإرشادية المصورة عن نباتات سانت هيلانة". وقدمت تسعة طلبات مشاريع أخرى لجولة الطلبات الثامنة لبرنامج البيئة لأقاليم ما وراء البحار في السنة المالية ٢٠١١-٢٠١٢. وفي جزيرة أسنسيون، اعتمد البرنامج خطة لصون النباتات المستوطنة. وفي تريستان دا كونا، ستركز الجهود على التحكم في تكاثر الفئران والنباتات غير المستوطنة في موقع جزيرة غوف المصنف كتراث عالمي.

٤٤ - ومن المتوقع إكمال مشروع آخر للحماية من تساقط الصخور بتكلفة ٣,٤٧٥ مليون جنيه استرليني، تمويله إدارة التنمية الدولية، بحلول أواخر شباط/فبراير ٢٠١١. ويهدف المشروع إلى الحد من خطر تساقط الصخور من الأجراف التي تشرف على جيمستاون وحماية أرواح السكان وممتلكاتهم.

(٤) انظر الموقع www.princeandrew.edu.

سادسا - العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين

٤٥ - يرتبط إقليم سانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونا بالاتحاد الأوروبي، وذلك بصفته إقليما لا يتمتع بالحكم الذاتي تابعا للمملكة المتحدة، ولكنه لا يشكل جزءا منه. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، أنشأت جزر فوكلاند (مالفيناس) وسانت هيلانة منتدى تعاون أقاليم جنوب المحيط الأطلسي للعمل معا بشأن المشاريع المشتركة في مجالات من قبيل المشتريات، والصحة، وروابط النقل، وتغير المناخ، والزراعة، والسياحة، والأشغال العامة، والصيانة، وتنمية القوى العاملة في القطاع الخاص.

سابعا - أسنسيون

ألف - لحة عامة

٤٦ - اكتشف البرتغاليون أسنسيون في عام ١٥٠١، ثم "عثر" عليها من جديد ألفونس دالبوكيركي في عام ١٥٠٣، في يوم الاحتفال بعيد الصعود (أسنسيون)، وهو من قام بتسمية الجزيرة غير المأهولة. وحتى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٠، تجاوز تعداد سكان الجزيرة ٨٠٠ نسمة. وتبلغ مساحة أسنسيون ٩٠ كيلومترا مربعا، وهي بركانية المنشأ.

٤٧ - وفي عام ١٨١٥، رابطت حامية بحرية بريطانية صغيرة في الجزيرة حينما كان نابليون سجيناً في سانت هيلانة. وظلت الجزيرة تحت إشراف البحرية البريطانية حتى عام ١٩٢٢، التاريخ الذي أصبحت فيه تابعة لسانت هيلانة. ومنذ ذلك الحين وحتى عام ١٩٦٤، ظلت الجزيرة تحت إدارة شركة البرق الشرقية (التي غير اسمها في عام ١٩٣٤ ليصبح شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية). وفي عام ١٩٦٤، واعتباراً للتخطيط لإنشاء محطة لهيئة الإذاعة البريطانية (BBC) ومحطات هيئة الإشارات المؤلفة، عين مسؤول إداري للجزيرة.

٤٨ - وخلال الحرب العالمية الثانية، أنشأت حكومة الولايات المتحدة مهبط الطائرات وايدأويك (Wideawake) في الجزيرة. وفي عام ١٩٥٧، عادت القوات الجوية للولايات المتحدة إلى الجزيرة ووسعت مهبط الطائرات والمرافق التابعة له. وهو الموقع الذي توجد فيه الآن محطة التتبع الجنوبية الشرقية الخاصة بالنطاق الشرقي لاختبارات الصلاحيات التي تجريها القوات الجوية للولايات المتحدة. وفي عام ١٩٨٢، أصبحت الجزيرة نقطة توقف وسطى لطائرات سلاح الجو الملكي المتجهة إلى جزر فوكلاند والعائدة منها. وفي عام ٢٠٠٣، وقع مسؤولون بريطانيون ومسؤولون من الولايات المتحدة على اتفاق وايدأويك الذي فتح المهبط بموجبه أمام حركة الطائرات المدنية المستأجرة. وتم تمديد ذلك الاتفاق في عام ٢٠٠٨ لفترة خمس سنوات حيث نص كذلك على خدمة الرحلات الجوية المقررة غير الدولية.

باء - الوضع الدستوري والسياسي

٤٩ - ألغى دستور الإقليم الجديد مبدأ "تبعية" جزيرة أسنسيون لسانت هيلانة؛ غير أن الجزر تظل جزءاً من إقليم واحد له حاكم ومدعي عام مشتركان ومحاكم عليا مشتركة. وينص الدستور الجديد على حماية الحقوق والحريات الأساسية ويتضمن أحكاماً تم تعزيزها من أجل ضمان استقلال القضاء عن الجهازين التشريعي والتنفيذي للحكومة.

٥٠ - ولأول مرة يعترف بوجود مجلس للجزيرة في الدستور على أن تحدد تفاصيل الأحكام المتعلقة به بموجب أمر محلي. وقد انتخب مجلس جديد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. ونسبة لعدم وجود عدد كافٍ من المرشحين، تم تأجيل الانتخابات العامة لعام ٢٠١٠ للمجلس إلى ما بعد شباط/فبراير ٢٠١١.

٥١ - وفي حزيران/يونيه ٢٠١٠، رفضت لجنة حدود الجرف القاري التابعة للأمم المتحدة طلباً قدمته المملكة المتحدة إلى اللجنة بشأن جزيرة أسنسيون لتحديد منطقة الجرف القاري لها بحيث تمتد إلى ما يتجاوز ٢٠٠ ميل بحري، وفقاً للأحكام المنصوص عليها في المادة ٧٦ من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار. وخلصت اللجنة إلى أن التواء البركاني الذي توجد عليه جزيرة أسنسيون أضيّق من أن ينشئ حقوقاً في منطقة ممتدة من الجرف القاري الغارق. وتقوم حكومة المملكة المتحدة بالنظر في ردها على ذلك.

جيم - الأحوال الاقتصادية والاجتماعية

٥٢ - على إثر اجتماع مشترك عقد بين فريق وزارة شؤون الخارجية والكمونولث/وزارة الدفاع ومجلس جزيرة أسنسيون بشأن الحق في الإقامة والملكية في أسنسيون، أعلنت حكومة المملكة المتحدة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ عدم حدوث تغيير في سياساتها وأن الحق في الإقامة الدائمة والملكية في أسنسيون لن يمنح. وما يشغل بال حكومة المملكة المتحدة هو المسؤوليات المصاحبة لذلك التي قد تقع على كاهل دافعي الضرائب البريطانيين^(٣). وقد سنت تشريعات تستند إليها سياسة الأراضي والأعمال التجارية في حزيران/يونيه ٢٠٠٨. وترمي تلك التشريعات إلى توفير سبل واضحة وشفافة لتحديد تخصيص الأراضي واستعمالها، وتتيح إطاراً لتشغيل الأعمال التجارية في الجزيرة.

ثامنا - تريستان دا كونا

ألف - لمحة عامة

٥٣ - تتألف مجموعة جزر تريستان دا كونا من أربع جزر، هي: الجزيرة الرئيسية، وهي تريستان دا كونا؛ وغوف؛ وإناكسيسبل، ونايتينغيل. وتريستان دا كونا جزيرة بركانية

مستديرة، تبلغ مساحتها ٩٨ كيلومترا مربعا، وهي أبعد الجزر المأهولة في العالم. وحتى عام ٢٠٠٨، بلغ عدد سكان تريستان دا كونا ٢٦٩ نسمة. وأقرب جارائها هي سانت هيلانة التي تبعد عنها ٢٣٣٤ كيلومترا إلى الشمال، ومدينة كيب تاون بجنوب أفريقيا التي تبعد عنها ٢٧٧٨ كيلومترا إلى الشرق. والمستوطنة الوحيدة في الجزيرة هي عاصمتها المسماة إدنبرة البحار السبعة (Edinburgh of the Seven Seas). ولفريق من خبراء الأرصاد الجوية من جنوب أفريقيا قاعدة في جزيرة غوف. أما جزيرتا إناكسيسبل ونايتنغيل فهما غير مأهولتين.

٥٤ - وأحلي جميع سكان تريستان دا كونا إلى المملكة المتحدة لمدة ١٨ شهرا إبان ثورة البركان الأخيرة في عام ١٩٦١ ولكنهم عادوا إليها في عام ١٩٦٣. وفي أعقاب سلسلة من الهزات الأرضية في صيف عام ٢٠٠٤، كلفت هيئة المسح الجيولوجي البريطانية برصد الأنشطة الاهتزازية، وهي تقدم تقارير منتظمة لأغراض التأهب للإجلاء. وانتهت في عام ٢٠٠٦ مدة العقد المبرم مع هيئة المسح الجيولوجي البريطانية الذي تشرف عليه إدارة التنمية الدولية دون أن يجدد. وزارت عالمة براكين الجزيرة في عام ٢٠٠٩ لفترة ثلاثة شهور لإجراء تقييم للخطر البركاني والعمل مع سكان الجزيرة بشأن خطة للتأهب للكوارث. وخلال الفترة من كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ إلى شباط/فبراير ٢٠١١، قامت عالمة بزيارة أخرى إلى الجزيرة.

باء - الوضع الدستوري والسياسي

٥٥ - يتولى شؤون السلطة التنفيذية في تريستان دا كونا حاكم سانت هيلانة وأسنسيون وتريستان دا كونا. وللجزيرة مسؤول إداري مقيم يعينه الحاكم ويخضع لمساءلته. ويتلقى المسؤول الإداري المشورة من مجلس الجزيرة الذي يرأسه زعيم سكان الجزيرة ويضم ثمانية أعضاء منتخبين (بينهم امرأة واحدة على الأقل) وثلاثة أعضاء معينين. وتجري الانتخابات مرة كل ثلاثة أعوام. ويتمتع جميع الناخبين المسجلين الذين تزيد سنهم على ١٨ سنة بحق التصويت. ووفقا للدستور الجديد، لا تزال السلطة التشريعية في تريستان دا كونا في يد الحاكم، ولكن أصبح الآن لأول مرة لزاما على الحاكم دستوريا استشارة مجلس الجزيرة قبل سن أي قوانين.

٥٦ - ولتريستان دا كونا تشريعات خاصة بها، ولكن يطبق فيها قانون سانت هيلانة بقدر عدم تعارضه مع القانون المحلي ويقدر ما يلائم الظروف المحلية، ورهنا بالتعديلات التي تملئها الظروف المحلية. ويلجأ كحل أخير إلى تطبيق قوانين إنكلترا وويلز. وفي الجزيرة ضابط شرطة متفرغ واحد وشخصان يقومان مقام رجال الشرطة لأداء مهام خاصة. ويتولى المسؤول الإداري مهمة القاضي أيضا في الجزيرة.

جيم - الأحوال الاقتصادية والاجتماعية

٥٧ - يقوم اقتصاد تريستان دا كونا على زراعة الكفاف التقليدية وصيد الأسماك. ويجري الصيد المستدام لجراد بحر الصخور وتم تصديره إلى أسواق الولايات المتحدة واليابان وأستراليا. ويجري العمل للوصول إلى سوق الاتحاد الأوروبي. وتحصل الجزيرة أيضا على دخل لا يستهان به من السياحة من سفن الرحلات السياحية التي تمر بالجزيرة أحيانا ومن مبيعات العملات والطابع البريدية التذكارية. ويستخدم الدخل الحكومي من هذه القطاعات لتمويل خدمات الصحة والتعليم وغيرها من الخدمات الحكومية. ويدعم بعض سكان الجزيرة دخلهم بتوفير الإقامة وجولات الإرشاد السياحي للزوار الذين يترددون على الجزيرة في بعض الأحيان، ومن بيع المصنوعات اليدوية. وتشكل أيضا الزراعة التقليدية الضيقة النطاق جزءا مهما من حياة سكان الجزيرة.

٥٨ - وفي شباط/فبراير ٢٠٠٨، تسبب حريق في تدمير مصنع تجهيز جراد البحر في تريستان دا كونا. وكان لهذا الحادث، إلى جانب انهيار رافعة المشحونات الرئيسية في الجزيرة، شديد الأثر على اقتصاد الجزيرة والعمالة فيها. وتم اقتناء رافعة جديدة وتركيبها في أوائل كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ وهي تعمل حاليا بشكل كامل. وفي تموز/يوليه من السنة نفسها اكتمل العمل في منشأة جديدة لتجهيز جراد البحر.

٥٩ - ولا يمكن الوصول إلى تريستان دا كونا إلا بحرا ويتم ذلك بسفینتين تشغلهما شركة أوفستون الجنوب أفريقية التي تملك امتياز صيد جراد البحر في الجزيرة، وبالسفينة أغولاس، وهي سفينة أبحاث تابعة لجنوب أفريقيا تقوم بخدمة محطة الأرصاد الجوية لذلك البلد في جزيرة غوف. وتزور السفینتان تريستان دا كونا عشر مرات في السنة، وتنقلان المسافرين والبضائع. وتستغرق الرحلة بين كيب تاون وتريستان دا كونا عادة نحو سبعة أيام.

٦٠ - ولا يمكن استخدام الميناء إلا في الحالات التي تكون فيها أحوال الطقس والبحر مؤاتية، إذ كثيرا ما يتعذر على سفن الرحلات السياحية إنزال الركاب. والميناء غير عميق بما يكفي للسفن الزائرة، لذا يتعين عليها الرسو في عرض البحر وإنزال الركاب والشحنات بواسطة قوارب وأطواف صغيرة إذا سمحت بذلك الأحوال الجوية. ويتسم الميناء بالضعف إزاء العواصف البحرية وقد تعرض لأضرار جديدة في حزيران/يونيه ٢٠١٠. ومؤخرا وافقت إدارة التنمية الدولية على تمويل المزيد من الإصلاحات التي ستنفذ في الفترة بين كانون الثاني/يناير ونيسان/أبريل ٢٠١١. وقامت حكومة المملكة المتحدة مؤخرا بتمويل تشييد مكتب بريد/متحف جديد ومركز شرطة على الجزيرة. وسيستضيف مكتب البريد والمتحف عددا من الخدمات السياحية وهو ما سيولد دخلا إضافيا للجزيرة.

٦١ - لدى تريستان دا كونا الآن اتصالات سلكية ولا سلكية ممتازة وغير مكلفة مع العالم الخارجي، في أعقاب إنشاء شبكة هاتفية محسنة في أوائل عام ٢٠٠٧. وتتولى الدولة القائمة بالإدارة تمويل تكاليف استئجار الخط من أجل تقديم هذه الخدمة. الهاتف وخدمات جيدة ومتوفرة لجميع الأسر المعيشية ويوفر مقهى إنترنت لسكان الجزيرة وصولاً محدوداً إلى شبكة الإنترنت.

٦٢ - ووفقاً للمعلومات قدمتها الدولة القائمة بالإدارة، أنفقت تريستان دا كونا على مدى العقد الأخير أكثر بكثير من إيراداتها، مما أدى إلى استنزاف احتياطياتها بشكل خطير. وشكل كل من عدم الخبرة في الإدارة المالية والقدر الكبير نسبياً من النفقات الرأسمالية اللازمة للإنفاق على مجتمع محلي بعيد ومعزول من هذا القبيل عاملين ساهما في ذلك. ولا يزال هناك عدد من الضغوط المتزايدة على ميزانية الحكومة، أقلها تكلفة الخدمات الطبية، بما في ذلك خدمات العلاج الطبي في عرض البحر لسكان الجزر.

٦٣ - وبغية زيادة مصادر الإيرادات الحالية وتوسيع نطاقها، ولمواصلة إصلاح الخدمة العامة، وضع مجلس الجزيرة في عام ٢٠٠٩ استراتيجيات عريضة النطاق لتأمين المستقبل المالي للجزيرة. ووفقاً لما أفادت به الدولة القائمة بالإدارة، حتى مع تطبيق تلك الإصلاحات، ستصبح الجزيرة معسرة قريباً جداً ما لم يتم اتخاذ المزيد من الإجراءات الجزرية.

٦٤ - وتتولى إدارة التنمية الدولية تمويل وظيفتين لطبيب مقيم ورئيس للأشغال العامة فضلاً عن زيارات سنوية لطبيب أسنان وزيارات كل سنتين لأخصائي بصريات. كذلك وافقت إدارة التنمية الدولية مؤخراً على تمويل موظف تنفيذي أقدم مقيم ستمثل أولوية عمله في إصلاح الحكومة وتحسين الأداء عبر القطاع العام.

٦٥ - ومنذ قيام إدارة تنمية أقاليم ما وراء البحار التابعة للمملكة المتحدة بسحب المدرسين البريطانيين من الجزيرة في أوائل تسعينيات القرن الماضي، أخذ قطاع التعليم في تريستان دا كونا في التدهور، ويعتبر مستواه الحالي ضعيفاً. فالتلاميذ يتركون الدراسة في سن السادسة عشرة ويعملون في الغالب في القطاع الحكومي أو في قطاع صيد الأسماك. وليست لديهم فرصة لمواصلة التعليم ما لم يذهبوا إلى الخارج. ويعترف الموظفون الحاليون أنفسهم بأنهم على مستوى ضعيف من التدريب. وليس من المتوقع استخدام مدرسين متدربين قريباً. غير أن مستشاراً لشؤون التعليم بدأ في عام ٢٠٠٩ العمل لمدة سنتين في الجزيرة، بتمويل من إدارة التنمية الدولية.

٦٦ - وتنفذ تريستان دا كونا بنجاح عدداً من مشاريع حفظ الثروات الطبيعية بمساعدة شركائها، مثل الجمعية الملكية لحماية الطيور التي قامت، في عام ٢٠٠٨، برعاية عمل

مستشار لشؤون حفظ الطيور فيها لمدة سنة. وتشمل مشاريع البرنامج البيئي لأقاليم ما وراء البحار أنشطة إزالة الأنواع الشائعة من الجزر غير المأهولة في مجموعة جزر تريبستان دا كونا، كما تشمل إجراء دراسات الجدوى من القضاء على القوارض الدخيلة. وتتبع تريبستان دا كونا أيضا خطة عمل للتنوع البيولوجي لمساعدتها في تحقيق التزاماتها بموجب الاتفاقية ذات الصلة.

تاسعا - مركز الإقليم في المستقبل

ألف - موقف حكومة الإقليم

٦٧ - ترد معلومات عن التطورات السياسية والدستورية المتعلقة بمركز سانت هيلانة في الفرع الثاني.

باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة

٦٨ - وردت معلومات عن الموقف العام للمملكة المتحدة في تقرير الأمين العام لآب/أغسطس ٢٠١٠ المعنون "العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار" (A/65/330)، المرفق الأول). وفي ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، أدلت المملكة المتحدة ببيان أمام اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (اللجنة الرابعة) خلال الدورة الخامسة والستين للجمعية العامة.

٦٩ - ووفقا لما ورد في محضر اجتماع اللجنة الرابعة (A/C.4/65/SR.2)، فإن ممثل المملكة المتحدة أكد من جديد، في جملة أمور، موقف الحكومة البريطانية الراسخ والذي مفاده أن علاقتها بأقاليمها ما وراء البحار علاقة حديثة تقوم على الشراكة، والقيم المشتركة، وحق كل إقليم في تقرير ما إذا كان يرغب في البقاء مرتبطاً بالمملكة المتحدة أم لا. ورغم أن الحالة تختلف من إقليم لآخر وأن بعض الأقاليم في مرحلة متقدمة من النور أكثر من غيرها، ستواصل المملكة المتحدة العمل مع جميع الأقاليم، حسب الاقتضاء، في مجالات من قبيل الإدارة الرشيدة، والتنمية السياسية والاقتصادية، والشفافية، والأمن المحسن، والحد من التعرض للكوارث الطبيعية والكوارث التي من صنع البشر.

٧٠ - ومضى المتكلم قائلًا إن العلاقة بين إقليم ما وراء البحار والمملكة المتحدة مكرسة في دستور كل إقليم. وقد أسفرت عملية جرت مؤخرا لاستعراض الدستور مع عدد من الأقاليم عن تحديث أحكام في الدساتير القائمة، من قبيل الأحكام المتعلقة بحقوق الإنسان، والأحكام المتعلقة بالحكم الرشيد، ودور كل من الحاكم والمسؤولين السياسيين المنتخبين محليا.

٧١ - وأضاف أن الحكم الرشيد شكل الموضوع الرئيسي لجميع المحادثات الدستورية مع الأقاليم. وقال إن الحكومة البريطانية لا ترغب في التدخل في التفاصيل الدقيقة لعلاقتها مع أقاليمها لما وراء البحار وأنها ملتزمة بالسماح لكل إقليم بإدارة شؤونه الخاصة قدر الإمكان. بيد أن ذلك ينطوي على مسؤوليات وإدارة رشيدة من جانب كل إقليم. ولكن في الحالات التي تشعر فيها المملكة المتحدة بأن إقليما ما لا يفي بالالتزامات الدولية التي تنطبق عليه أو أن التطورات في الإقليم تثير الانشغال، فإن الحكومة البريطانية لا تتردد في إثارة الأمر مع حكومة الإقليم والتدخل عند الضرورة.

عاشرا - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة

٧٢ - في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، اتخذت الجمعية العامة القرارين ١١٥/٦٥ ألف وباء دون تصويت، بناء على تقرير اللجنة الخاصة المحال إلى الجمعية (A/65/430)، وعلى نظر اللجنة الرابعة فيه لاحقا. ويتعلق الفرع التاسع من القرار ١١٥/٦٥ بباء بسانت هيلانة. وتقوم الجمعية العامة في فقرات المنطوق من ذلك الفرع بما يلي:

”١ - تؤكد أهمية بدء نفاذ الدستور الجديد للإقليم في عام ٢٠٠٩؛

٢ - **تطلب** إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تساعد الإقليم عن طريق تيسير الأعمال التي يضطلع بها فيما يتعلق بالجهود المبذولة لتوعية الجمهور، بما يتسق مع المادة ٧٣ (ب) من ميثاق الأمم المتحدة، وتهيب في هذا الصدد بمؤسسات الأمم المتحدة المعنية بتقديم المساعدة، عند طلبها، إلى الإقليم؛

٣ - **تطلب** إلى الدولة القائمة بالإدارة والمنظمات الدولية المعنية أن تواصل دعم الجهود التي تبذلها حكومة الإقليم للتصدي للتحديات التي يواجهها الإقليم في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك البطالة والهياكل الأساسية المحدودة للنقل والاتصالات؛

٤ - **تهيب** بالدولة القائمة بالإدارة أن تضع في اعتبارها الطابع الجغرافي الفريد لسانت هيلانة أثناء قيامها، في أقرب وقت ممكن، بتسوية أية مسائل معلقة تتصل بتشديد المطار؛“